

قِصَّةٌ قَصِيَّةٌ

تَحْيَاتُ الْعَمَلِ

تربطني صلة ود قديمة مع معالي وزير الصحة
الأستاذ حمد عبد الرحمن المدفع منذ أن تولى
وزارة الصحة لأول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً
وهذه المرة الثالثة التي ينال فيها ثقة رئيس الدولة
حفظه الله فيحتل مقعد الوزارة ولم تنقطع صلتنا..
ويشهد الجميع له .. بشفافية الروح ودمائة الخلق
وحلو المعشر.. ففي بداية الثمانينات عندما قورت
العودة إلى جامعة الخرطوم بعد قبول ابني في كلية
الطب عام ١٩٨٣.. طلب مني البقاء وكتب رسالة
شخصية إلى سعادة مدير جامعة الخرطوم الصديق
الراحل البروفيسور عمر بليل يطلب منه تمديد

تعاقدني الشخصي أو الرسمي حتى أكمل ما بدأته
من مشوار.. وتوج هذه المكرمات بمنحي عقد
عمل خاص نال موافقة المجلس التنفيذي الموقر
بإمارة أبوظبي وأوكل إلي إدارة مستشفى الطب
النفسي الجديد أحد أكبر إنجازات الخدمة الصحية
في منطقة الخليج وأورد هذين النموذجين لأقرر
في صدق .. وأكتب في أمانة أن حبي لدولة
الإمارات.. هو حب الأب .. وحنان الأم.. ورباط
الأخوة في قلب رجل واحد.. ولسان صدق واعد
يتمثل في رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

تحية العيد

أزفُ تحايا العيدِ حُباً معبراً

يخصك وحدك لا يُباع ويشترى

عرفتك في زمنٍ به الناس قلة

و كنت أرقهم طبعاً و أجملهم رؤى

كانك في وسط الصحراء دوحة

وتشابه المدن الكبيرة و القرى

و تعرف أنك في فؤادي مخلد

و(خالد) نور العين التي بها ترى

وَمِثْلُكَ أَعْلَى الْخَيْرِينَ مَكَانَةً

سَلَالَةُ قَوْمٍ قَمَّةِ الْمَجْدِ فِي الْوَرَى

فَمَا زَادَنِي الْمَشَوَارُ إِلَّا تَعَلُّقًا

بِبِاسِقَةِ النَّخْلِ الَّتِي تَبْلُغُ الذُّرَى

وَمَا زَادَكَ التَّرْفِيعُ إِلَّا تَوَاضَعًا

كَأَطِيبِ خَلْقِ اللَّهِ خُلُقًا وَمَعَشَرًا

يَعُودُ عَلَيْكَ الْعَيْدُ جَزْلَانَ ضَاحِكًا

يُبَارِكُ وَجْهًا مُشْرِقًا مُسْتَبْشِرًا